

الأميركية أقامت حفل استقبال للنواب الداعمين لقانون صارم للحد من التدخين

برعاية وحضور وزير الصحة العامة الدكتور محمد جواد خليفة، أقامت مجموعة البحث للحد من التدخين في الجامعة الأميركية في بيروت، حفل استقبال للنواب الداعمين لإقرار مشروع قانون صارم للحد من التدخين في لبنان في قاعة الوست هول في حرم الجامعة، وذلك بالتعاون مع لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية، والبرنامج الوطني لمكافحة التدخين.

هدف اللقاء، كما أكدت منسقة مجموعة البحث للحد من التدخين الدكتورة ريم نقاش، إلى جمع النواب الداعمين لإقرار القانون لشكرهم على دعمهم وإهتمامهم، وإلقاء الضوء على أهمية هذا القانون وإبرازه للرأي العام والإعلام وصانعي القرار في لبنان.

حضر اللقاء 22 نائبا من مختلف الكتل النيابية لتأكيد دعمهم لإقرار قانون صارم للحد من التدخين في لبنان. وكان من ضمن الحضور النائب عاطف مجدلاني، النائب وليد خوري، النائب عماد الحوت، النائب هنري حلو، النائب علي عسيران، النائب تمام سلام، النائب إدغار معلوف، النائب ألان عون، النائب سيمون أبي راميا، النائب أحمد فتفت، النائب اغوب بقرادونيان، النائب قاسم عبد العزيز، النائب نديم الجميل، النائب سمير الجسر، النائب ناجي غاريوس، النائب غسان مخيبر، النائب زياد الأسود، النائب عمار الحوري، النائب عبداللطيف الزين، الدكتور زياد معلوف ممثلا عن النائب ستريدا جعجع، السيد جون طويلي - ممثلا النائب سامي الجميل، السيد محمد جريدي - ممثلا عن النائب بهية الحريري.

بداية رحّب رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان بالحضور، وروى كيف بدأت الجامعة بتطبيق قانون منع التدخين في مبانيها منذ عام 2000، و في كافة حرمها في العام 2008 رغم مقاومة البعض، وأكد دعم الجامعة لمشروع القانون. وقال الدكتور دورمان مخاطباً النواب: "حان الوقت لإقرار قانون منع التدخين، وأنا مغتبط لوجود هذا التجمّع من ممثلي الشعب الداعمين لهذه الخطوة". ثم تكلم الدكتور غازي زعتري، رئيس دائرة الباتولوجيا والطب المخبري في كلية الطب في الجامعة، ورئيس مجموعة دراسة تنظيم المنتجات التبغية في منظمة الصحة الدولية، عن الأخطار الناجمة عن سياسات التبغ الحالية. وسأل "هل يجوز أن يموت ثلاثة آلاف وخمسمئة إنسان بسبب التدخين كل عام في لبنان، أي عشرة أشخاص في اليوم؟" كما انتقد الدكتور زعتري التغطية الإعلامية التي تحظى بها شركات التبغ، والانتشار الكثيف لاعلانتها في كل مكان، على الشاشات، واللوحات الدعائية، وأمام المدارس والجامعات.

بعد ذلك تكلم النائب الدكتور عاطف مجدلاي عن بدايات مشروع قانون التدخين في لبنان، فقال إنه منذ العام 2004 راح يجهد لإقرار هذا القانون، لكن الاضطرابات في العامين 2005 و2006 وما بعد أعاق ذلك. وأضاف: "حين يقرّ المشروع، سيصبح التدخين في الأمكنة العامة ممنوعاً".

ثم أثنى وزير الصحة الدكتور محمد جواد خليفة على الجامعة الأميركية في بيروت لالتزامها بسياساتها لحظر التدخين. وعرض أرقاماً خطيرة حول نسب السرطان العالية الناتجة عن التدخين وأولها سرطان المثانة عند الرجال. وأضاف "نحن نفعل اليوم ما يجب أن نقوم به للبنان إزاء مشكلة التدخين". وأردف: "المسألة خطيرة جداً ... وحين يقرّ القانون، سيتبعه الشعب".

وتكلمت الإعلامية رانيا بارود، نائب رئيس جمعية "حياة حرة بلا تدخين" عن ضرورة وجود التحذيرات الصحية التصويرية على 40% من حجم علبة السجائر من الجهتين (الأمام و الخلف)، وكمثال على ذلك، كان قد تم توزيع أثناء الحفل نماذج لعلب سجائر فارغة تحمل تحذيرات تصويرية عن مضار التدخين مطبقة في مختلف أنحاء العالم. بعد ذلك طلبت الأنسة بارود من الحاضرين توقيع عريضة تطالب بإقرار هذا القانون. وقد وقع على هذه العريضة عدد كبير من رؤساء الكتل النيابية و النواب الحاضرين في الحفل.

هذا وكانت مجموعة البحث للحد من التدخين التي تأسست في الجامعة في العام 1999، قد عقدت مؤتمراً صحفياً في شباط من هذا العام في الجامعة للمطالبة بإقرار قانون صارم للحد من التدخين في لبنان، ينسجم مع مقررات إتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ، والتي أقرها لبنان في شباط من العام 2005 والتي تقترح سياسات ضرورية لحماية صحة المواطنين. ومشروع القانون الذي يدعمه هؤلاء النواب هو حالياً موضع درس من قبل لجنة الإدارة والعدل في مجلس النواب.

و الجدير بالذكر أنّ هذا الحدث هو الأول من نوعه بتاريخ لبنان في موضوع مكافحة التدخين ويشكل نقطة الإنطلاق نحو إقرار قانون قوي و صارم للحد من التدخين في لبنان و تطبيق الإتفاقية الإطارية للحد من التدخين التي كان قد صدق عليها لبنان في عام 2005.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من 606 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon